في معصية الله وعقابه فهان عليه بذل نفسه وسفك
دمه وقال اللهم وسيدي ومولاي قد ترى حالي وما حل
بي ولا يخفى عليك حالي وبذل نفسي في نيل رضاك فيسير
وانت على كل شيء قدير. شعر

اشار القلب نحوك والضمير ∴ وسر السرائر له خبير
فان ان نطقت بكم انادي ∴ وفي وقت السكوت لكم اشير
ايا من لا يضاف اليه ثان ∴ انا المولى له الصب الفقير
ولي امل تحققه لعوني ∴ ولي قلب كما تدري كسير
وتكفي النفس اكثر ما يلاقا ∴ فان ترضى بها فهو اليسير
وان تنجي وتمنحني خلاصي ∴ فانت عليه يا ملكي قدير

قال فرما نفسه من اعلا المنظرة فبعث الله عز وجل
ملكا التقفه على جناحه وانزله سالما دون ان يناله ما يؤذيه
فلما حصل بالارض حمد الله عز وجل على ما اولاه من عصمته
وانال من رحمته وسار دون شيء الى زوجته وكان قد ابطا
عليها فجاء خاليا دون شيء فسألته عن بطيئته وعن ما خرج
به في يده ما فعل به فاعلمها بخبره وكيف رما بنفسه فنجاه
الله من ذلك الموضع فقالت الحمد لله الذي صرف
عنك المحنة وازال الفتنة ثم قالت ان الجيران تعودوا منا
ان نضرم نارا في كل ليلة فان راونا الليلة دون نار
علموا انا دون شيء ومن شكر الله تعالى كتم
ما نحن فيه

ما نحن فيه من الخصاصة وما صار هو في هذه الليلة باليوم الماضي
وقيامها لله تعالى فقامت الى التنور وملأته حطبا
لتغالط الجيران واضرمت فيه نارا شعر

سأكتم ما عراني من وجد وأشجاني ∴ واضرم ناري كي اغالط جيراني
وارضى بما قضاه الحكم سيدي ∴ عساه برأفته لي اليه فيرضاني
ابو لهفي جوع وفوقي كربه ∴ ويوهمني فخر بالصبر اوحاني
فلست اوفي شكر ما قد خولني ∴ فاعظم منه لو ترا صرف عصياني
وما يفعل المولى هو الخير كله ∴ ويارب احسن الي كل احساني

فتوضيا جميعا ثم قاما الى الصلاة فاذا بامرأة
من جيرانها تستاذنها ان توقد من نارها فقالت المرأة
شانك والتنور فلما دنت المرأة من التنور نادت يا
فلانة ادركي خبزك قبل ان يحترق فقالت لزوجها سمعت
سمعت ما تقول هذه المرأة فقال سيري وانظري فسارت
المرأة الى التنور فاذا بالتنور قد امتلا خبزا ابيضا نقيا
فاخذت المرأة الارغفة ودخلت بها على زوجها وهي
تشكر الله تعالى على ما اولى عليهما من الخير العميم والمن
الجسيم فاكلا من الخبز وشربا من الماء وشكرا الله ثم
قالت المرأة لزوجها تعالى ندع ربنا ان يمن علينا بشيء
يغنينا به عن كد العيش وتعب العمل ويعيننا به
على عبادته والقيام بطاعته قال لها نعم فدعا
الرجل انه

Copyright © King Saud University